دولة ليبيا
وزارة التعليم
مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

مبادئ الجغرافيا العامة

للسنة الأولى بمرحلة التعليم الثانوي

الدرس التاسع

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

العام الدراسي
1442 / 1441 هـ
2021 / 2020 م

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الفصل الأول

الموارد الزراعية والغابية ، والحيوانية والسمكية

الموارد الاقتصادية : هي تحويل الموارد الطبيعية مثل الغابات والمعادن إلى موارد اقتصادية بفعل الإنسان مع توفر العوامل المؤثرة في عمليات الأنتاج الزراعي والحيواني والمعدني والصناعي .

أولاً: الموارد الزراعية :

تعد الزراعة من الحرف الأقتصادية الأوسع انتشاراً في العالم، وهي مصدراً للغذاء والمواد الخام الأولية لقيام الصناعة، وهناك إرتباطاً وثيقاً بين الزراعة والصناعة، والتجارة الدولية لكل المحاصيل الزراعية.

كما يلاحظ على الزراعة ما يلي :

1- تشكل المساحة المزروعة نسبة محدودة من مساحة اليابس بالعالم خريطة (10).

2- إن مساحة الأراضي الزراعية في أوروبا تعد مرتفعة بالنسبة لمساحة القارة، ويرجع السبب إلى موقع أوروبا في العروض المعتدلة عدا الشمال منها، ثم التقدم الحضاري والتقني باستخدام الآلات .

3- تنخفض نسبة الأراضي الزراعية في آسيا وأمريكا الشمالية رغم كبر المساحة، بسبب انتشار الغطاءات الجليدية في الشمال، وتغطية الغابات لمناطق واسعة، والامتداد الكبير للصحاري.

4- تنخفض نسبة الأراضي الزراعية في قارة إفريقيا، أستراليا، وأمريكا الجنوبية ويرجع ذلك إلى إنتشار المراعي الواسعة، ووجود النطاقات الجافة القاحلة الممثلة في الصحراء وامتداد الهضاب والسلاسل الجبلية الوعرة العالية .

مقومات الانتاج الزراعي :

يعتمد الإنتاج الزراعي على مقومات طبيعية وبشرية، وهي كالآتي :

1 : المقومات الطبيعية :

أ - التربة وهي الطبقة الرقيقة من قشرة الأرض التي فيها يضرب النبات جذوره ويستمد منها غذاءه، ويحافظ على نموه.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

خريطة (10)
الأراضي الزراعية في العالم

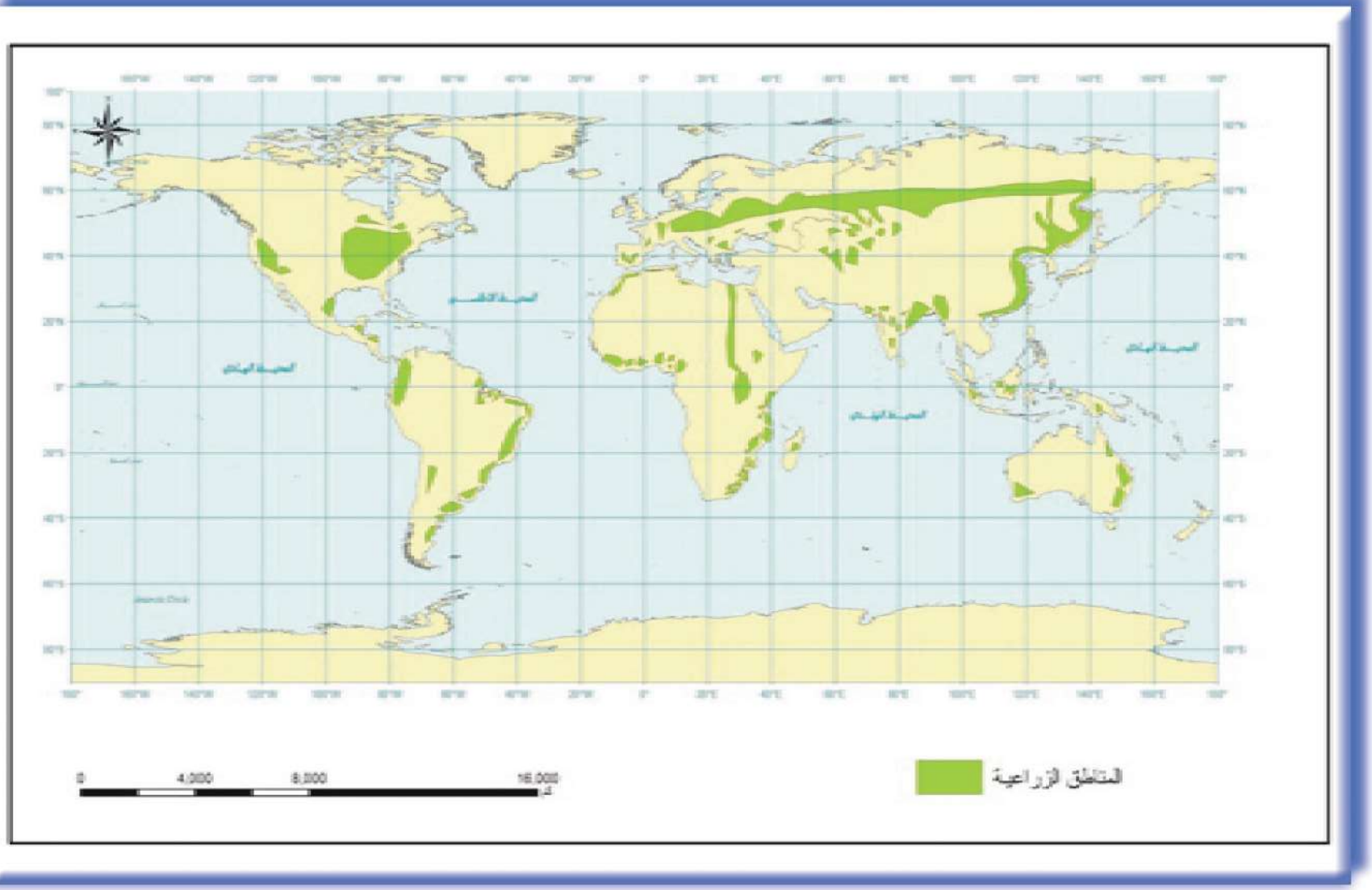

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

ب - يرتبط السطح بعامل الانحدار ويتوقف على ذلك سمك التربة وجودة الصرف، ويكون النمو النباتي ضعيفاً في الانحدرات الشديدة أما الانحدار البسيط جيد الصرف فيساعد على النمو النباتي، كما تؤثر التضاريس على الحرارة والمطر، وبالتالي نوعية الإنتاج وجودته.

ج - الماء ضروري لأي نبات مصدره الأمطار أو المياه الجوفية، ومياه الينابيع، أو مياه الأنهار، والزراعة البعلية المعتمدة على المطر هي أكثر أنواع الزراعة انتشاراً في العالم وهي أرخصها وأسهلها ممارسة.

وتختلف المحاصيل في حاجتها للماء، وتعتمد الزراعة المروية على الري أينما توجد العيون والمياه الجوفية والأنهار دائمة الجريان والزراعة المروية أكثر إستقراراً وأقل مساحة وأجود إنتاجاً .

2: المقومات البشرية :

يتأثر الإنتاج الزراعي بمجموعة من العوامل البشرية من أهمها :

أ- توزيع الأَيدي العاملة، فبعض الغلات الزراعية تتطلب أيدٍ عاملة كثيرة، وبعضها تحتاج لأيد متدربة وفنية.

ب- التقدم العلمي حيث يؤدي إلى رفع كفاءة الإنتاج، واستنباط وسائل زراعية جديدة، ومقاومة الآفات والحشرات الضارة، وزيادة خصوبة التربة.

ج- توفير الآلآت الزراعية المتطورة والمتقدمة، فهي التي تضاعف المساحة المزروعة وتقلل من الحاجة للأيدي العاملة بأعداد كبيرة.

د- توفر رأس المال يساعد على شراء المعدات، وتوفر متطلبات الإنتاج الزراعي.

هـ - السوق لإستيعاب الإنتاج وتسويقه والتشجيع على عملية التبادل التجاري.

و- توفر طرق نقل جيدة معبدة ومهيأة رئيسية وفرعية، حضرية وريفية، ووسيلة نقل جيدة تربط مناطق الإنتاج بمناطق الاستهلاك وبالأسواق .

ز- سياسة التنمية الزراعية : إن إتباع سياسة تنموية زراعية ملائمة تعمل على تطوير الإنتاج وتنظيمه وتحديد كمياته ونوعيته تساهم في زيادة الإنتاج الزراعي .

أنواع الزراعة في العالم :

1 - **الزراعة الكثيفة :** وهي التي يمارسها مزارعون في مناطق كثيفة السكان، شكل الملكية الزراعية فيها صغير، تعتمد في معظمها على الأيدي العاملة عوضاً عن الالات .

2 - **الزراعة الواسعة :** هي التي تعتمد على الآلآت أكثر من الأيدي العاملة، وينتشر هذا النمط بصورة واضحة في السهول الفسيحة، والأراضي الخصبة، والدلتاوات كما هو الحال في العالم الجديد .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

3. الزراعة المختلطة : وهي زراعة واسعة الإنتشار ويمارس فيها المزارعون :

أ - تربية الحيوانات والماشية والأغنام، وتربية الدواجن بجانب الزراعة.

ب- زراعة الأعلاف مثل الذرة والبرسيم بقصد تسمين الحيوانات للبيع والإتجار.

ج - زراعة الخضروات والفواكه، والحبوب.

4. الزراعة العلمية : هي التي تستخدم فيها أحدث أساليب وطرق التقنية في الإنتاج مثل:

أ - مزارع المطاط والكاكاو في أمريكا اللاتينية، وأفريقيا وهي محاصيل نقدية.

ب- مزارع قصب السكر والبن والقطن والموز بالمناطق الحارة والحبوب والخضروات بالمناطق المعتدلة.

ثانياً: الموارد الغابية :

تختلف الموارد الغابية باختلاف الحرارة والأمطار والتربة والسطح وبنشاط الإنسان واسلوب إستثماره .

الأهمية الإقتصادية للغابات :

أ- قطع الأخشاب من الغابات النفطية، والمخروطية على التوالي واستعمالها في شتى أنواع الأثاث والأغراض المختلفة الأخرى، مثل عوارض السكك الحديدية، وأسقف وجنبات بعض المساكن وغيرها .

ب- استثمار المواد الخام في الصناعة مثل المطاط والفلين الطبيعي من الغابات المدارية المطيرة، والغابات المعتدلة .

ثالثاً: الثروة الحيوانية :

تتمثل موارد الثروة الحيوانية في الأغنام والماعز، الماشية والإبل، ثم حيوانات الحمل والزينة كالدواب والخيول . وتربي الحيوانات قصد التجارة أو الإستهلاك في مراعي أو حضائر. ويتركز أكثرها في مزارع لها مقومات طبيعية وأخرى بشرية وتوجد أهم المراعي في الأقاليم الآتية :

1. السهول الوسطى بأمريكا الشمالية .
2. في جنوب افريقيا
3. جنوب شرق أمريكا الجنوبية .
4. منطقة شرق بحر قزوين
5. في جنوب شرق أستراليا ونيوزيلندا .

العوامل المؤثرة في الثروة الحيوانية :

1 . وفرة النباتات الطبيعية وتوزيعها.

2 . اختلاف كمية المطر، و درجة الحرارة.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

3 . خصوبة التربة .

4. الأمراض الفتاكة .

5. الاهتمام بحرفة الزراعة على حساب حرفة الرعي مما يقلل من مساحة المراعي.

6. الاعتماد على الوسائل البدائية في تربية الحيوانات .

7. اتباع الأساليب الحديثة لزيادة الإنتاج، وتخصيص مساحات للرعي والتسويق الجيد وربط مناطق الإنتاج بمناطق الإستهلاك .

رابعاً:الثروة السمكية :

مورد إقتصادي هام، تعتمد على النباتات البحرية الدقيقة في غذائها والتي تمثل 99 % من الأحياء النباتية الدقيقة في البحر، ولا تمثل الأعشاب والطحالب التي تنمو على الشواطئ إلا نسبة بسيطة في غذاء الأحياء البحرية .

أهم مناطق صيد الأسماك :

يتضح من الخريطة (11) التوزيع الجغرافي للمصائد البحرية كالآتي :

1. شرق وجنوب شرق أسيا.

2. السواحل الغربية لأمريكا الشمالية والجنوبية، وبعض السواحل الشرقية، وإقليم البحيرات العظمى بأمريكا الشمالية.

3. سواحل البحر المتوسط الشمالية والجنوبية والشرقية، ومنطقة سواحل جنوب أفريقيا وبعض من ساحلها الغربي.

4. شمال غرب أوروبا وخاصة سواحل الدول الإسكندنافية.

5. جنوب شرق أستراليا.

6. مناطق آخرى متفرقة صغيرة بالجزر وأشباه الجزر والخلجان الصغيرة.

العوامل المؤثرة في صيد الأسماك :

تتأثر الثروة السمكية بمقومات بشرية وطبيعية للإنتاج :

أ - **العوامل الطبيعية :** وتتمثل في درجة الحرارة، وضحالة المياه، والرواسب، والمواد العالقة، وتعرجات السواحل، واختلاط المياه.

ب - **العوامل البشرية :** أهمها الكثافة السكانية، الحرفة، وسائل النقل، ورأس المال، الطرق العلمية الحديثة في التصنيع، كفاءة المبرّدات والمجمدات.

إلا أن مراقبة العوامل الطبيعية، وتحسين العوامل البشرية تؤثر إيجابياً في الثروة السمكية وتجعلها حرفة كثيرة العطاء رغم أن مساهمتها في التجارة الدولية لا تزال نسبتها ضئيلة.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا